

صفة الصفوة

بلال بن رباح مولى أبي بكر .

اسم أمه حمامة أسلم قديما فعذبه قومه وجعلوا يقولون له ربك اللات والعزى وهو يقول أحد أحد فأتى عليه أبو بكر فاشتراه بسبع أواق وقيل بخمس فأعتقه فشهد بدر وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول من أذن لرسول الله ﷺ أن كان يؤذن له حضرا وسفرا وكان خازنه على بيت ماله وكان آدم شديد الأدمة نحيفا طويلا أجنا له شعر كثير خفيف العارضين به شمت كثير لا يغيره .

عن مجاهد قال إن أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله ﷺ وأبو بكر وبلال وصهيب وخباب وعمار وسمية أم عمار فأما رسول الله ﷺ فمنعه عمه وأما أبو بكر فمنعه قومه وأخذ الآخرون فالبسوهم أدرع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى